

التي صدمتني وصدمت آلامى وأحلامى وقد مرت على هذه الهزيمة سنوات طويلة ورغم ذلك فائارها مازالت حية وباقية.. والا فعلى ماذا يتفاوض الفلسطينيون مع اسرائيل والسوريون مع اسرائيل، وعلى ماذا اتفق الاردن مع اسرائيل.. فالهزيمة محفورة فى صفحات الزمن الذى نعيشه..

وفى خلال سنوات التخصص مع البترول تنقلت مع وزراء البترول فى عديد الاجتماعات التي عقدوها.. ورأيت العالم من باب جديد حتى خيل لى أنه عالم من البترول..

ولكن الاجتماع الذى فاتنى وكنت أتمنى لو حضرته هو اجتماع فيينا الذى تم فيه اختطاف وزراء البترول على يد الارهابى كارولوس.. وقد أخذ كارلوس شهرته من هذا الحادث الشهير والفريد.. ودارت الايام والسنوات ليتم خطف كارلوس نفسه من السودان بطريقة مثيرة للضحك فقد تم إدخاله المستشفى لإجراء عملية ختان له بعد أن أبدى رغبته فى الزواج من سودانية مسلمة أحبها.. وبعد إجراء العملية وفى اثناء تأثير المخدر تم نقله إلى الطائرة التي طارت به إلى فرنسا لمحاكمته. ولم تكن هذه إلا قصة واحدة من عديد القصص التي عشتها فى سنوات تخصصى فى البترول.

وقد استمرت هذه المرحلة فى حياتى نحو عشر سنوات بين ٦٧ و ٧٧ إلى أن كتب على أن أغير طريقى بسبب حدث جديد اهتز له العالم.. فكما كانت حرب ٦٧ هى سر تحولى إلى البترول واستفادنى العظيمة منه ومن قراءاته ومجالاته كذلك جاء حدث زيارة الرئيس الراحل أنور السادات إلى القدس فى نوفمبر ٧٧ لتصنع تحولا جديدا فى مسيرة عملى الصحفى ومشوار حياتى ولكن هذه المرة إلى السياسة.